

اليوم ٢٦

«بِمَ يُزَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ.»

(مز ١١٩ : ٩)

كلنا نعرف القصة الشهيرة- التي لا أستطيع ترجمتها. حين قرأ صاحبنا الفلاح عن الروح القدس أنه: «روح الحق المعزى». فقام منتفضاً ليركض , ويلحق المعزة- أنثى الجدي!!

المقصود بالطاعة لكلمة الله بالطبع مفهوم ضمناً أنه يتعلق بما يعنيه النص للقارئ الأول. بالطريقة التي يقرأها.

ولذلك فهناك قواعد صريحة نفهمها من خلال كلمة الله. وتقودنا الكلمة لقرارات في حياتنا.

مثلاً واقتنيس من نيكي جمبل. لا يمكن أن يهرب أحد من دفع الضرائب ليدخر ما لا ليدفعه مثلاً في عمل الرب. لأن علينا أن نعطي الجميع حقوقهم - الْجَزِيَّةَ لِمَنْ لَهُ الْجَزِيَّةُ. الْجَبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجَبَايَةُ (رو ١٣ : ٧).^٧

لا يوجد إحتياج ل «إرشاد» في هذه الأمور- هناك إحتياج للطاعة. الوصية واضحة والأمر جلي.

نحتاج هنا أن نتدرب على الطاعة. واثقين أنه من الرب جزاء هذه الطاعة.

أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ

لكن في موضوع آخر مثلاً هو الزواج- لا يوجد أمر في الكتاب عن من ستتزوج، أو ما اسم شريكة حياتك، ليس كل أسماء النساء في الكتاب تصلح أن تكون زوجتك. ولكن هناك تعليم عن التبتل كدعوة عليا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. (اكو ٧: ١). وهناك قواعد لمن تختار ليشاركك أو تشاركك حياتك.

يجب أن يكون من أجل الإيمان، لأن لا شركة للنور مع الظلمة ولا للمسيح مع بليعال.

هناك قواعد للطاعة ولا مجال فيها للحيرة.

صلاة

يا رب لكل كمال رأيت حداً أما وصيتك فواسعة جداً. أعطنا يا سيد

روح الطاعة. آمين

سؤال للتأمل: في امور الحياة التي فيها وصايا واضحة، هل انا مطيع بصورة كافية؟

تطبيق: قرر ان تحفظ ايه من الكتاب المقدس اليوم - و داوم على ذلك كل يوم.